

خطاب شكر

منى الياس الهراوي

2 حزيران 2017

السيد الرئيس، مجلس الأمناء في الجامعة الأميركية في بيروت، الخريجين وأعضاء الهيئة التعليمية...
إنني أشعر بالفخر والامتنان الشديدين لمنحي هذه الدرجة الفخرية، وشكرا لكم لاختياري ضمن هذه المجموعة العظيمة المؤلفة من ثلاث شخصيات عربية لامعة.
هدى عقيل، أهداف سويف، وسيمون شاهين، أتمنى النشاط المستمر لما تساهمون فيه بشكل كبير في عالمنا.

الرئيس خوري،

شكرا لتقديركم لإسهاماتي في المجتمع وللإيمان بقيمة عملي. إن سنوات الصّراع التي عشناها في لبنان أظهرت الأفضل مني. ولم يكن ذلك ليحصل دون زوجي الرئيس الياس الهراوي الذي كان يدعمني، ولم يكن ذلك ليحصل دون الشعب اللبناني الذي كان يلهمني.
سهلت مشاركتي العامة معالجة القضايا الإنسانية الطارئة خلال الحرب الأهلية وبعدها. إن التزامي انبثق من قلبي. أو من بحقوق الإنسان وأن جميع الناس هم متساوون في عيون الله. هذا كان السبب وراء إصراري على مساعدة الأقل حظًا، فلديهم الحق في العيش الكريم في مجتمعنا. وبالتوازي مع مساعدتي للأطفال المصابين بأمراض مزمنة: مرض السكري من النوع الأول والثلاثي، ركزت على تحسين حالة النساء اللبنانيات وحماية تراثنا الوطني. قمت بذلك بمساعدة لا تقدر بثمن من قبل أشخاص عظيمين.
اليوم، في 2 حزيران عام 2017، أحب أن أهدي هذه الدرجة الفخرية إلى زوجي الراحل الياس، وعائلتي، وفريقي في مركز الرعاية الدائمة.

أعزائي الخريجين،

أحب أن أحيي أهلكم وعائلاتكم الذين يسّروا لكم الوسائل لتحصيل التعليم العالي من جامعة مرموقة، الجامعة الأميركية في بيروت.
وأحب أن أعبر أيضا عن إعجابي الكبير بأولئك من بينكم الذين تمكّنوا من تحقيق هذا الهدف من خلال تضحيات لا تقدر بثمن وبجهود لا تحصى.

أنتم مستقبل بلدكم. وآمل أن يتم استثمار جزء من مهاراكم في تحسين حالة الإنسانية. تهاني لكم ولعائلاتكم الفخورة.

أما بالنسبة لي، إن هذه الدرجة الفخرية تمكّني أكثر من المثابرة في إسهاماتي من أجل رفاه لبنان. وسأتابع السير في هذا الطريق ما دامت صحّتي تسمح لي بذلك.

شكرا لكم.